مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد السابع – المجلد الأول
اغسطس 2017
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Classera في مدارس منطقة عسيروسبل تفعيله

عبدالمجيد عبدالله الشهري
جامعة الملك خالد - أبها - المملكة العربية السعودية

الملخص: :هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا **Classera** في مدارس تعليم عسير من وجهة نظر منسقي النظام ومعلمي الحاسب الآلي في تلك المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة؛ من معلمي ومعلمات مدارس التعليم الإلكتروني الحكومية بمنطقة عسير(بنين وبنات) ومنسقي نظام كلاسيرا**Classera** بتلك المدارس بلغ عددها(133)، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1437-1438هـ ولتحليل البيانات ، تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **.(SPSS v.23)** وكانت أهم النتائج كالتالي : 1 -واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس منطقة عسير من وجهة نظر المستجيبين حصل على درجة الموافقة بمتوسط موزون3.1832 ووزن نسبي 63.66% من أفراد عينة الدراسة. 2 -حصلت 6 معوقات لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس منطقة عسير على الموافقة من أصل 12 معوق، بينما حصلت 4معوقات على المحايدة واثنين من المعوقات على عدم الموافقة من وجهة نظرالمستجيبين. وجاء المحور ككل بمتوسط موزون 3.1949 وانحراف معياري 0.79554وهو ما يقابل الاتجاهالعام (محايد) حيث أنه يقع في الفترة من 2.61 إلى 3.40 بوزن نسبي 63.89**%**. 3 -حصلت جميع مقترحات الاستبيان لتطوير سبل تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس منطقة عسير من وجهة نظر المستجيبين على الموافقة بشدة أهمها: الإسهام في تعريف أولياء الأمور بأهمية نظام التعلم الإلكتروني، ضرورة التوافق والإيجابية اتجاه التعلم الإلكتروني من جميع أعضاء الهيئة الإدارية بالمدرسة، منح صلاحيات لقادة المدارس لتطبيق التعلم الإلكتروني في مدارسهم من إدارة التعليم. فيما جاء محور المقترحات ككل بمقترحاته السبعة عشر بمتوسط موزون4.3742وهو ما يقابلالاتجاه العام (موافق بشدة) بوزن نسبي87.48%من أفراد عينة الدراسة..

الكلمات المفتاحية: إلتعلم الإلكتروني، إدارة التعلم الإلكتروني، كلاسيرا.

1. مقدمة:

يشهد العالم في العصر الحاضر نهضة تقنية غير مسبوقة، وتطورا تكنولوجياً ملحوظا في كثير من المجالات خصوصاً فيما يتعلق بالاتصالات وتقنية المعلومات وشبكات الإنترنت، أنتجت جيلاً تقنياً أصبح شغوفاً للجديد والذكي من تلك التقنية.

وقد بدأت المؤسسات التربوية والتعليمية تبحث عن أفضل الأنماط والأساليب التي يمكن أن تقدم من خلالها خبرات تعليمية لطلابها، بدلاً من الأساليب التقليدية المتمركزة على التلقين والحفظ. وفي هذا الإطار ظهرت أساليب وأنماط حديثة في التعليم منها التعليم الإلكتروني E-learningوالذي يعتبر أسلوباً من أساليب التعلم عن بعد التي لاقت اهتماماً واسعاً من التربويين الذي لم يصبح التعلم الإلكتروني وسيلة لتوصيل المعلومة فقط للمتعلمين، بل أحدث تغييرات وتطورات في بيئة وحياة الطلاب تربوياً وعلمياً (آل مزهر، 2006).

وضمن الجهود المتواصلة لبناء مجتمع تعليمي إلكتروني يضمن دمج التقنية بأشكالها وأدواتها المختلفة في التعليم، تأتي مبادرة تعليم عسير بالمملكة العربية السعودية بإطلاق وتفعيل نظام التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارسها بتاريخ 2013/3/2. حيث كانت أول إدارة تعليميةتطبق التعليم الإلكتروني من خلال نظام كلاسيرا في مدارسها، سعياً منها للارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية وتدعيماً وتفعيلاً للتعلم الإلكتروني الذي أصبح ضرورةً ووسيلةً لا يمكن إغفالها أو تجاهلها ، وبدأ تطبيقه في عشر مدارس بنين وبنات بالمنطقة وتم اختيار المدارس بناءاً على عدة معايير؛ منها الدافعية

لتطبيق النظام من منسوبي المدارس معلمين وطلاب، كذلك إمكانات المدارس والبنى التحتية لها من معامل وإنترنت وخلافها.

ويعتبر الحبيب (2015) نظام كلاسيرا نظام تعلم إلكتروني فريداً من نوعه، ومنالأنظمة المطبقة في المدارس من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية داخل المدرسة المتطورة مع استخدام كافة إمكانيات التقنية تميز نظام كلاسيرا باعتباره نظام التعليم الجديد العصري.

مشكلة البحث:

على الرغم من تطبيق واستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيراClasseraفي مدارس تعليم عسير كتوجه جديد للتعلم الإلكتروني والاستفادة من ميزاته في تحسين وتطوير العملية التعليمية وكون نظام كلاسيرا نظام هو النظام الوحيد المطبق في تعليم منطقة عسير، ومن خلال عمل الباحث منسقاً للتعلم الالكتروني بإحدى الثانويات المطبقة لنظام كلاسيرا فقد لاحظ بعض المعوقات والمشاكل التي تواجه تطبيق النظام في الميدان منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بإدارة المدرسة ومنها ما يتعلق بنظام كلاسيرا نفسه، ولذافقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع تطبيقنظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس تعليم عسير من وجهة نظر منسقي النظام في المدارس المطبقة للتعلم الإلكتروني في تعليم عسير ومن وجهة نظر معلمي ومعلمات تلك المدارس، وتمثلت مشكلة البحث في الإجابة على **السؤال الرئيس: "ما واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي كلاسيرا في مدارس تعليم عسيروسبل تفعيله ؟"**

أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ماواقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكترونيكلاسيرا في مدارس منطقة عسير؟.

2- ما المعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس منطقة عسير؟.

3 ماسبل تفعيلنظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا بمدارس منطقة عسير؟.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا Classeraبمدارس تعليم عسير.

2- التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق نظام كلاسيرا في مدارس تعليم عسير.

3- التعرف على سبل تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس تعليم عسير.

أهمية البحث:

نظراً لحداثة تطبيق التعليم الإلكتروني بالمملكة، وكون نظام كلاسيرا من أنظمة التعلم الإلكتروني المطبقة في منطقة عسير، فإن دراسة واقع تطبيق نظام التعلم الإلكتروني كلاسيرا في منطقة عسير قد تسهم في الآتي:

1. قد يكون البحث منطلقاً للباحثين ومتخذي القرار في التوجه للتعليم الرقمي في المملكة، - قد - يسهم في توفير معلومات ونتائج تساعد وزارة التعليم ممثلةً في إدارة تعليم منطقة عسير على
2. قد يسهم في توضيح سبل تفعيل التعلم الإلكتروني وفق أسس علمية معتمدة على بيانات واقعية من خلال البحث والدراسة.
3. قد تمهد نتائج هذا البحث في قيام أبحاث أخرى تتناول جوانب أخرى في التعليم الإلكتروني خاصة وأنه لم يسبق بحوث ودراسات تطرقت لدراسة واقع نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في منطقة عسير.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1. **الحدود الموضوعية:**واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي كلاسيرا بمدارس تعليم عسير.
2. **الحدود البشرية:** يقتصر هذا البحث على مسح آراء معلمي ومعلمات مدارس التعليم الإلكتروني بمنطقة عسير (بنين،بنات) ومنسقي نظام كلاسيرا بتلك المدارس.
3. **الحدود المكانية:**مدارس منطقة عسير(الحكومية) المطبقة للتعليم الإلكتروني.
4. **الحدود الزمانية:**يتم تنفيذ هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1438هـ

مصطلحات البحث

التعليم الإلكتروني:

تعرف العبدالكريم (2008) التعليم الالكتروني، أنه "أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطهما المتعددة، مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش".

ويعرف الباحث التعليم الإلكتروني بأنه أسلوب تقني تعليمي يوفر بيئة اتصال حديثة بين المعلم والمتعلم ، ويحقق التواصل بين الطرفين بما يسهل إتاحة المعلومات في أي وقت ومكان، من خلال أدوات وأساليب تقنية توفر الوقت والجهد في العملية التعليمية.

نظام إدارة التعلم الإلكتروني(Learning Management System (LMS:

يعرف باولسن (Paulesen) نظام إدارة التعلم الإلكتروني بأنه:"مصطلح يطلق على مجموعة من التطبيقات التي تنظم، وتقدم خدمات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت أو الشبكات المحلية للطلاب والمعلمين والإداريين، وتشمل هذه الخدمات التحكم بالدخول، وتقديم المحتوى للمتعلم، وأدوات الاتصال، وتنظيم مجموعات المستخدمين".

كما أكدت بركات (2014) أن نظم إدارة التعلم هي عبارةعن برامج مصممة لإدارة ومتابعة وتقييم جميع أنشطة التعلم والتعليم أي هي مجموعة من البرمجيات التي تقوم بتخزين محتوى المقررات التعليمية وإدارتها، والتفاعل مابين عضو هيئة التدريس والطالب.

كلاسيراClassera:

هو نظام تعلم إلكتروني ذكي، يشكل مظلة افتراضية متكاملة وشاملة لكل أطراف وأنشطة العملية التعليمية بشكل سهل وميسر، ويجمع بين هذه الأطراف في فصول افتراضية على الإنترنت يمكن الوصول إليها من خلال الحاسبالآليأوالأجهزة اللوحية أو الأجهزة الذكية في مختلف الأوقات والأماكن (الحبيب، 2015).

وتعرفه الهديان (2015) بأنه "نظام إدارة تعلم يساعد المعلمين على إدارة العملية التعليمية بشكل فعال ويساهم في إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم لما يقدمه النظام من مميزات وأساليب تحضيرية".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أهميةالتعليم الإلكتروني E-learning:

إن حاجة المنظومات التعليمية لأساليب تقنية حديثة لتوظيفها والاستفادة منها في خدمة عملية التعلم، أدى إلى تطور التقنيات التعليمية وظهورها بشكل سريع، وهو ماجعل التعليم يتجاوز المكان والزمان وكل الظروف والإمكانات، لتكون العلاقة بين التقنية والتعلم علاقةً تتصف بالقوة والمرونة والقابلية والتوافق مع كل جديد، فبرزت التقنية الحديثة في الجيل الثالث من أجيال نقل المعلومة بإدخال الوسائط التفاعلية، وفي الجيل الرابع الذي ربط بين تلك الوسائط

التفاعلية وبين تقنية الاتصال بالشبكات وهو ما أنتج أساليب تعليمية كالتعلم الإلكتروني الذي أظهر قدرة التقنيات على تطوير التعليم (العبد الكريم،2008).

أهمية التعلم الإلكتروني:

يؤكد المهتمون بالتعليم الإلكتروني وخاصة في المجال التعليمي على أهمية التعلم الإلكتروني ودوره في عملية التدريس وإسهامه في نمذجة عملية التعلم وتقديمها في صورة معيارية، وإعداده لجيل تقني يملك أحدث مهارات العصر(السبيعي، 2011).

وتتضح تلك الأهمية من توصيات التقارير العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي أثبتت فاعليته في مختلف جوانب العملية التعليمية، منها ما قدمه تقرير للكونجرس حول أهمية استخدام الإنترنت في التعليم توصيات من أهمها: أن استخدام الإنترنت في التعليم يزيد من قوته وفاعليته، وأنه ليس من الصعب تبنى ذلك على الرغم من احتياجه لدعم مالي قوي لأنه يتيح فرص للتعلم واضحة وقوية ومبنية على المشاركة

بعضاً من مميزات نظام كلاسيرا:(الهديان، 2015)

1. توفير أنظمة لإدارة المدرسة وللإرشاد الطلابي وأولياء الأمور.
2. توفير غرف النقاش الحية والمباشرة لجميع مستخدمي النظام من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.
3. الفصول الافتراضية عن بعد.
4. توفير نظام القياس والتحليل الإحصائي لنواتج العملية التعليمية.
5. إمكانية تحميل ورفع الملفات من قبل المعلم والمتعلم.
6. إمكانية تقديم أغلب المواد العلمية بشكل ألعاب ممتعة حية.
7. تعدد الخبرات حيث وفر إمكانية للمتعلم بالتواصل مع أكثر من معلم يتبع لمؤسسة تعليمية أخرى تستخدم نظام كلاسيرا، والاطلاع على المحتوى من أي مكان في العالم دون التقيد بمعلم المدرسة التي يتبع لها.
8. إمكانية حفظ السيرة التعليمية للمتعلم خلال السنة الدراسية بحيث يمكن للمتعلم الرجوع لمواد مناهج في فصل دراسي أو عام سابق والاستعانة بها في تعلمه الحالي.
9. توفير بنك من الأسئلة لكافة المواد العلمية والأدبية تمكن المعلمين من الاستفادة منها عند كتابتهم لأسئلة التقييم لطلابهم أو إفادة طلابهم بصياغات مختلفة.
10. يتيح نظام كلاسيرا للمعلم إمكانية تطبيق استراتيجيات تعلم مختلفة مثل التعلم التعاوني.
11. توفير المعامل الافتراضية التي يستخدمها الطلاب في التجارب العلمية، وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها بشكل أكبر في المدارس التي لا يوجد بها معامل خاصة.
12. التكامل مع مستندات جوجل والاستفادة من الخدمات التي يقدمها موقع جوجل.
13. توفير مكتبة رقمية باستخدام تقنية الحوسبة السحابية تحتوي على الآلاف من المواد التعليمية ضمن عشر مكتبات فرعية هي مكتبة المواد التفاعلية، والفلاشات التعليمية، المرئيات، الصوتيات، الكتب والوثائق، البرامج التعليمية، الألعاب التعليمية، الصور ، المواقع العلمية.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: بحوث ودراسات اهتمتبالتعليم الإلكتروني:

- دراسة الزامل (2004) وهدفت إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في كل من الجامعة العربية المفتوحة بالرياض والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية وذلك من وجهة نظر الطلاب ، وهدفت أيضا

إلى معرفة مدى تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني، ومدى مقدرتهم على التعلم الذاتي.وتكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1425/1424هـ أظهرت نتائج الدراسة النتائج التالية:

1- أن تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني تأثر بسبب عدم وضوح طريقة التعليم الإلكتروني لعدد كبير منهم. كما أن تطبيق التعليم الإلكتروني يعتمد على بعض العوامل مثل إتقان الطلاب لاستخدام الحاسب والإلمام بالتقنية ، وكون الطلاب من الفئات الأكبر عمراً.
2- أن شريحة كبيرة من أفراد العينة تحتاج للأستاذ لفهم المعلومة ولمساعدتهم على متابعة المنهج مما يقلل من قدرتهم على التعلم الذاتي.
3- فيما يتعلق بعوائق التعليم الإلكتروني فقد تبين أن نسبة مرتفعة من عينةالدراسة ترى أن التكاليف المادية للاتصال بالإنترنت وعدم وجود الأستاذ عند الحاجة إليه من أبرز عوائق التعليم الإلكتروني.

- كما أجرتيماني (2006)دراسةاستهدفت التعرف على قدرة التعلم الإلكتروني على مواجهات تحديات التعليم العالي في ضوء عصر تقنية المعلومات، وكانت عينة الدراسة مكونة من (152) عضوا هيئة تدريس من جامعة أم القرى وجامعة الملك خالد. ومن أبرز نتائج الدراسة أن العينة تؤيدبشكل كبير تطبيق التعلم الإلكتروني لمواجهة تحديات التعليم العالي، ويشجع أفراد العينة استخدام الإنترنت لتبادل الخبرات بين الأساتذة داخل الجامعة وخارجها ، كما أن استخدام شبكة الإنترنت في إرسال الواجبات المنزلية للطلاب وتصحيحهايخفف من عبء عضو هيئة التدريس، وأن غياب الأنظمة واللوائح المتعلقة بمنح الدرجات العلمية لطلاب التعلم الإلكتروني يعد المعوق الأعلى تأثيراً على نجاح تطبيق التعلم الإلكتروني وأن ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعلم الإلكتروني يؤثر على تطبيقه بفاعلية

- وهدفت دراسة هيلينبرج وزملائه Hillenberg, et al. (2006) إلى التعرف على آراء المديرين التربويين وخبراء تكنولوجيا المعلومات حول التعليم الإلكتروني في استخداماته في تعليم طب الأسنان. وقام الباحثون بعمل مقابلات مع الإداريين وخبراء تكنولوجيا المعلومات في ست كليات لطب الأسنان لمعرفة آرائهم حول أثر التعليم الإلكتروني على مستقبل التعليم الطبي، وكان محاور المقابلات عن: رؤيتهم للتعليم الإلكتروني، التحديات، دور الكلية، الموارد، التعاون، المسؤولية عن إعداد وتصميم المنهج الدراسي ومحتواه ومعدل التغير.وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اتفاق بين الإداريين وخبراء تكنولوجيا التعليم حول أثر التعليم الإلكتروني على معدل التغير ، القيد ، المسؤولية عن تصميم المنهج الدراسي، بينما هناك اتفاق واضح وعام على رؤيتهم للتعليم الإلكتروني وأهم التحديات التي تواجهه، والدور الذي تلعبه الكلية، والحاجة إلى تعاون المؤسسات. وأكدت الدراسة على استمرار ونجاح التعليم الإلكتروني.

المحور الثاني: بحوث ودراسات اهتمت بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

- أجرى علي وحسون ونعمة (2009) دراسة تحليلية مقارنة بين نظم إدارة التعليم الإلكتروني (LMS)ونظام إدارة التعلم (LCMS) من جهة،والتعلم العاديمن جهة أخرى. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تنفيذ برنامج تدريبي استخدم الأسلوب الاعتيادي والذي تضمن ثلاث دورات في برنامج ICDLانفذته إحدى الشركات المتخصصة في هذا المجال، بينما تم تنفيذ الدورات الثلاث ذاتها بأسلوب التعلم الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من(60) طالباً من جامعة بغداد موزعين بالتساوي على مجموعتين. واستخدمت الدراسة اختباراً عملياً مكوناً من (50) فقرة وأظهرت النتائج مايلي:

1- تفوق المجموعة التي درست (دورة معالجة النصوص word، ودورة قواعد البيانات Access، ودورة جداول البيانات Exel) وفق نظم التعلم الإلكتروني على الاختبار المعد لهذه الدراسة.
2- تفوق ذات المجموعة في الاتجاهات نحو استخدام نظم التعلم الإلكتروني مقارنة بالأساليب الاعتيادية في التدريس الجامعي.

- وسعت دراسة دينتث ومارتن (Daintith & martin, 2005) إلى الكشفعن فائدة تقديم المحتوى التعليمي على نظام إدارة التعلم الإلكتروني ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة وزعت من خلال الإنترنت على (145)طالباً وطالبة واستطلاع رأي عبر الإيميل لآراء 7من أعضاء هيئة التدريس بجامعة كارولينا الشمالية في ويلمنغتون وذلك لتحديد فائدة الخدمات المقدمة في النظام، وأظهرت نتائج الدراسة أن الواجبات وملفات المحتوى وكشف الدرجات صنفت كأكثر فائدة يجنيها الموقف التعليمي من غيرها من الأدوات ، وأن التغذية الراجعة على الامتحانات ، وإمكانية الدخول على المصادر في أي وقت ، والاستخدام السهل للنظام، وقد اتفق كل من الطلاب والمعلمين بإيجابية النظام وفاعليته وأثبت ذلك على أنه يمكن تحسين العديد من المخرجات التعليمية باستخدام هذا النظام.

المحور الثالث: بحوث ودراسات اهتمت بنظام كلاسيرا:

- دراسة العمرو (2014) التي سعت إلى التعرف على معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا Classeraمن وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانه، تكونت العينة من (178) معلم ومعلمة،وبينت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني حصلت على الترتيب الأول بمتوسط حسابي قيمته (3.37) تلتها المعوقات التي تتعلق بالمناهج الدراسية بمتوسط حسابي قيمته (3.32) تلتها المعوقات التي تتعلق بالأمور الإدارية بمتوسط حسابي قيمته (3.26) بينما حصلت المعوقات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات على أقل متوسط حسابي (3.07).

- أجرت الهديان (2015) دراسة هدفت إلى معرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في الحد الجنوبي ومعرفة إيجابيات ومعوقات استخدامه من وجهة نظر المعلمات والطالبات، وتكونت العينة من طالبات ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس الحد الجنوبي في المملكة وعددهم (38) معلمة و(24)طالبة موزعين على المراحل من أو ل متوسط حتى ثالث ثانوي. وتوصل البحث للنتائج منها: أنه يساعد النظام المعلمة على توفير مصادر للطالبات بسهولة ويساعد النظام في عرض المادة العلمية بأسلوب أكثر تشويقاً كما يساعد النظام في إبداء الطالبات وجهة نظرهن دون خجل.

اتفق الباحث مع البحوث والدراسات السابقة في عدة جوانب، حيث تناولت أهمية ودور التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية والتي تشجع وتؤيد تطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعات ومدارس التعليم العام كما في دراسة الزامل (2004)ودراسة الدهون (2008) ودراسة الحوامده(2011)ودراسة الحازمي(2008)و الهديان (2015)ودراسة دينتث ومارتن (Daintith & martin, 2005) ودراسة هيردزفيلد وزملاؤه (Heirds,2011).

- كما يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة استخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات،وهي أداة الباحث في البحث الحالي، باستثناء دراسة علي وحسون ونعمة (2009) التي اعتمدت على تطبيق اختباراً عملياً على العينة ودراسة الحبيب (2015) التي اعتمدت على المقابلة ودراسة هالسن (2002) التي اعتمدت المجموعة التجريبية. واختلف الدراسة الحالية عن دراسة الزامل (2004) ودراسة يماني (2006) ودراسة الساعي (2014) ودراسة هالسن (Halsne,2002) في كونها كانت حول التعليم الجامعي بينما الدراسة الحالية في التعليم العام. بينما تتميز هذه الدراسة بأنها من الدراسات القليلة في المملكة والوحيدة في منطقة عسير التي بحثت في واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي كلاسيرا (موضوع البحث)بحسب علم وإطلاع الباحث، حيث أنها أول دراسة تبحث واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الذكي كلاسيرا بمدارس التعليم العام (الحكومية والأهلية)بمنطقة عسير، واختلفت عن الدراسات السابقة في أنها تناولت واقع تطبيق نظام التعلم الذكي كلاسيرا في مدارس تعليم عسير الحكومية والأهلية.

3. منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث

منهج البحث هو المنهج الوصفي ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً سواء باستخدام الأسلوب الكيفي أو الكمي موضحاً فيها حجم الظاهرة وارتباطها بالظواهر الأخرى، بهدف فهم واقع الظاهرة كما هو ومن ثم الوصول إلى استنتاجات وتعميمات لتطوير موضوع هذه الظاهرة.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مدارس التعليم الإلكتروني الحكومية بمنطقة عسير(بنين وبنات) ومنسقي نظام كلاسيراClasseraبتلك المدارس وعددهم (517) معلم ومعلمة، خلال العام الدراسي 1437/ 1438هـ، وقد تم تطبيق أداة البحث على جميع مجتمع البحث وحصل الباحث على (133) استبانه تمثلت كعينة للبحث.

تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

1- فيما يلي نستعرض بالعرض الجدولي والبياني الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الثلاثة المستقلة:(الجنس-العمر-التخصص الجامعي- المؤهل العلمي- طبيعة العمل- سنوات الخبره- المراحل التعليمية التي يدرسها المستجيب- عدد الدورات في مجال الحاسب الآلي).

جدول رقم (1):توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	95	**71.4**
أنثى	38	**28.6**
المجموع	**133**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (1) أن (95) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته71.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة ذكور، بينما (38) منهم يمثلون ما نسبته 28.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث وهم الفئة الأقل من أفراد الدراسة.

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة (%)
من 20 - أقل من 25 سنه	2	**1.5**
من25 إلى أقل من 30 سنه	11	**8.3**
من 30 إلى أقل من 35 سنه	44	**33.1**
من 35 إلى أقل من 40 سنه	56	**42.1**
من 40 سنه فأكثر	20	**15.0**
المجموع	**133**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (2) أن (56) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 42.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين 35 إلى أقل من 40 سنة وهي الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، يليهم (44) يمثلون ما نسبته 33.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين 30 إلى أقل من 35 سنة، وعدد (20) ما نسبته 15 % من أفراد عينة الدراسة أعمارهم 40 سنة فأكثر، وعدد (11) ما نسبته 8.3 % من أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين

25 إلى أقل من 30 سنة. وأقل فئة عمرية عدد (2) بنسبة1.5% أعمارهم تتراوح ما بين 20 إلى أقل من 25 سنة، وهذه النتائج يوضحها شكل (2) التالي:

جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الجامعي

التخصص الجامعي	التكرار	النسبة (%)
علمي	90	**67.7**
نظري	43	**32.3**
المجموع	**133**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (3) أن (90) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 67.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة تخصصهم العلمي (علمي)، بينما (43) منهم يمثلون ما نسبته 32.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي(نظري) وهم الفئة الأقل من أفراد الدراسة

جدول رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة (%)
بكالوريوس	122	**91.7**
ماجستير	6	**4.5**
دكتوراه	5	**3.8**
المجموع	**133**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (4) أن (122) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته91.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهي الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما عدد (6) منهم يمثلون ما نسبته 4.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يحملون درجة الماجستير، فيما كان عدد (5) بنسبة3.8 % من أفراد عينة الدراسة يحملون درجة الدكتوراه.

جدول رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرار	النسبة (%)
معلم / ة	126	**94.7**
منسق/ ة نظام التعلم الإلكتروني	7	**5.3**
المجموع	**133**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (5) أن عدد (126) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 94.7% من إجمالي العينة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة معلمون ومعلمات، بينما عدد (7) منهم يمثلون ما نسبته 5.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة منسقون ومنسقات نظام التعلم الإلكتروني.

جدول رقم (6): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
أقل من 5 سنوات	9	**6.8**
من 5 - أقل من 10 سنوات	35	**26.3**
من 10 - أقل من 15 سنة	44	**33.1**
من 15 - أقل من 20 سنة	28	**21.1**
من 20 سنه فأكثر	17	**12.8**
المجموع	**133**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (6) أن عدد (44) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 33.1% من إجمالي العينة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة تتراوح سنوات خبرتهم ما بين من 10 إلى أقل من 15 سنة، يليهم عدد (35) منهم يمثلون ما نسبته 26.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح سنوات خبرتهم ما بين من 5إلى أقل من 10 سنوات، يليهم عدد (28) منهم يمثلون ما نسبته 21.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح خبرتهم ما بين من 15إلى أقل من 20سنة، يليهم عدد (17) منهم يمثلون ما نسبته 12.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح خبرته في20سنة فأكثر، وأخر فئة (9) يمثلون ما نسبته 6.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح خبرتهم في أقل من5سنوات.

جدول رقم (7): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة (%)
متوسط	31	**23.3**
ثانوي	102	**76.7**
المجموع	**133**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (7) أن عدد (102) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 76.7% من إجمالي العينة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة يدرسون في المرحلة الثانوية، بينما عدد (31) يمثلون ما نسبته 23.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون في مرحلة المتوسطة.

جدول رقم (8): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدورات

عدد الدورات	التكرار	النسبة (%)
دورتين فأقل	67	**50.4**
من 3 - 5 دورات	44	**33.1**
أكثر من 5 دورات	22	**16.5**
المجموع	**133**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (8) أن عدد (67) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 50.4% من إجمالي العينة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة عدد الدورات في الحاسب لديهم دورتين فأقل، يليهم عدد (44) منهم يمثلون ما نسبته

33.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الدورات في الحاسب لديهم من 3 إلى 5 دورات، بينما عدد (22) منهم يمثلون ما نسبته 16.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الأقلعدد الدورات في الحاسب لديهمأكثر من 5 دورات،

وعليه نستنتج أن: الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته71.4%ذكور، والفئة العمرية الأكثر ما نسبته 42.1% تتراوح أعمارهم ما بين 35 إلى أقل من 40 سنة، ، والفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ما نسبته67.7% تخصصهم (علمي)، وأن 91.7 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وأن 94.7% من إجمالي العينة معلمون ومعلمات، وأن ما نسبته 33.1% من إجمالي العينة تتراوح سنوات خبرتهم ما بين من 10 إلى أقل من 15 سنة، وما نسبته 76.7% من إجمالي العينة يدرسون في المرحلة الثانوية، وأن 50.4% من إجمالي العينة لديهم دورتين فأقل في الحاسب.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء إستبانة تتعلق بواقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Classera" في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله، وقد تم الاستفادة من أدبيات الدراسات السابقة في إعداد فقراتها واشتملت على (62) فقرة تم توزيعهم إلى ثلاثة محاور كالتالي:

1- المحور الأول: واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا"Classera"في مدارس تعليم عسير: يتكون المحور من (33) فقرة.
2- المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا"Classera" في مدارس تعليم عسير:يتكون المحور من (12) فقرة.
3- المحور الثالث:سبل تفعيل وتطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا "Classera" في مدارس تعليم عسير: يتكون المحور من (17) فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات (جامعة الملك خالد، جامعة طيبة، جامعة أم القرى، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد مركز الدراسات والبحوث بوزارة الداخلية، مركز بحوث اللغة العربية بجامعة أم القرى، إدارة التعليم بمنطقة عسير) وبلغ عدد المحكمين (13) محكماً.

حساب ثبات الإستبانة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الإستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (9)معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول: واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا "Classera" في مدارس تعليم عسير	33	**0.961**
المحورالثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا "Classera" في مدارس منطقة عسير	12	**0.844**
المحورالثالث: سبل تفعيل وتطويرنظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا "Classera" في مدارس عسير	17	**0.946**
الثبات العام للاستبيان	**62**	**0.949**

يتضح من الجدول رقم (9) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع جداً حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.949) لإجمالي فقرات الاستبيان، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين 0.844كحد أدنى وبين 0.961 كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جدًا من الثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه في التطبيق الميداني للدراسة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، وجميع المعاملات دالة إحصائيًا سواء عند مستوى معنوية 0.01.

جدول (10)معاملات الارتباط لكل محور

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
المحور الأول	33	0.78	0.01
المحور الثاني	12	0.68	0.01
المحور الثالث	17	0.88	0.01

وعليه ومن خلال الجداول السابقة يتضح لنا صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بدرجة مرتفعة مما يجعلنا نعتمد على نتائجه في التطبيق الميداني.**أرى أن الجداول (2، 3، 4) يمكن الاستغناء عنها والاكتفاء بذكر الارتباط العام لكل محور، مع بيان أعلى قيمة وأقل قيمة، بما يخفف عدد الصفحات.**

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package forSocial Sciencesوالتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSSv.23).

تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- استخداممعاملألفاكرونباخلحسابقيمالثباتلمحاور الإستبانة ومعاملات الارتباط لحساب الاتساق الداخلي لفقرات الإستبانة.

2- استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة ضمن مقياس ليكرت الخماسي.

a. الرسوم والأشكال البيانية.

b. المتوسطات المرجحة للأوزان والانحرافاتالمعياريةلمعرفة الاتجاه العام لمحاور الدراسة.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى مقياس خماسيعلى النحو الآتي:

جدول رقم (11) : ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرتالخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الوزن النسبي
لاأوافق بشدة	من 1 إلى 1.80	[20 %: %36]
لاأوافق	من 1.81 إلى 2.60	[37 %: %52]
محايد	من 2.61 إلى 3.40	[53%: %68]
أوافق	من 3.41 إلى 4.20	[69%: %84]
أوافق بشدة	من 4.21 إلى 5.00	[85%: %100]

4. عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Classera في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أداة استبانه على مجتمع البحث، وذلك بعد التأكد من صدق وثبات الأداة، وبعد إدخال نتائج أفراد العينة، تم معالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وفيما يلي عرض لنتائج البحث، مناقشتها، وتفسيرها:وعلى النحو الآتي:

1- الإجابة على سؤال البحث الأول؛ ونصه:"ما واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيراClasseraفي مدارس منطقة عسير؟

وللإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب الإحصاءات الوصفية لفقرات المحور الأول لكل فقرة على حدة والمتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل.

جدول رقم (12): الإحصاءات الوصفية لآراء المستجيبين حول المحور الأول

واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيراClasseraفي مدارس تعليم عسير	المتوسط Mean	الانحراف المعياري St. D	الترتيب Rank
1- تدعم إدارة المدرسة تطبيق نظام "كلاسيراClassera"في عملية التعلم.	3.94	1.19	2
2- استخدم النظام الإلكتروني في تخطيط وإعداد الدروس.	3.31	1.28	18
3- ترسل واجبات المقرر الدراسي إلكترونياً من خلال النظام.	3.76	1.25	7
4- استخدم حلقات النقاش عبر النظام للتواصل مع الطلاب والإجابة عن أسئلتهم.	3.67	1.21	8
5- أصمم محتوى تعليمي وأعرضه على طلابي بواسطة النظام.	2.43	1.60	26
6- استخدم النظام للإعلان عن المواعيد الهامة مثل (مواعيد الاختبارات، تسليم البحوث والواجبات).	3.34	1.33	17
7- استخدم الفصول الذكية " الافتراضية" لشرح الدروس للطلاب عن بعد.	2.31	1.49	28
8- أقوم بتسجيل حضور الطلاب وتأخرهم إلكترونيا في الفصل عبر حسابي في النظام.	2.13	1.45	32
9- أرسل الأعمال المطلوبة من الطلاب المتعلقة بالمقرر عبر النظام.	3.48	1.26	13
10- أصمم برمجيات خاصة للمقرر بناءاً على أهداف المقرر.	2.17	1.47	31
11- يتم رفع التحضير الخاص بالمقرر لإدارة المدرسة من خلال النظام.	3.16	1.36	23
12- ستقبل المشاريع البحثية من طلابي من خلال نظام كلاسيراClassera.	3.51	1.27	12
13- نفذت بعض البرامج التثقيفية المصاحبة لتطبيق نظام كلاسيراClassera.	2.27	1.46	29
14- أقوم باستخدام خدمة الرسائل المتاحة في النظام للتواصل مع طلابي.	3.44	1.37	15
15- أتواصل مع أولياء أمور الطلاب من خلال النظام.	2.34	1.53	27
16- أتواصل عبر النظام مع إدارة المدرسة لإبداء مرئياتي نحو (ملاحظات، مقترحات).	3.09	1.26	23
17- تقيم إدارة المدرسة دورات تدريبية مختلفة للمعلمين من خلال نظام كلاسيراClassera.	2.54	1.52	25

18- أجري اختبارات إلكترونية للمقرر باستخدام النظام.	3.37	1.32	**16**
19- يساعدني كلاسيراClasseraفي إنجاز المهام التدريسية بشكل أسرع.	3.76	1.35	**6**
20- يوجد بالمدرسة معامل حاسب آلي كافية لتطبيق النظام.	3.20	1.22	**20**
21- يتم استخدام أجهزة لوحية ذكية في عملية التعلم (تاب ، ايباد ، جوال..)	2.09	1.47	**33**
22- يستخدم جميع طلابي النظام للتواصل مع معلم المقرر.	3.59	1.45	**11**
23- تم تدريب المعلمين في المدرسة على استخدام نظام كلاسيراClassera.	3.63	1.22	**9**
24- أستخدم مكتبة كلاسيراClasseraلإثراء الطلاب بمواضيع ذات صله بالمقرر.	3.48	1.24	**14**
25- توفر المدرسة دعماً فنياً من خلال منسق نظام كلاسيراClasseraبالمدرسة.	3.91	1.19	**3**
26- استخدم النظام في تقييم الطلاب (إدارة سجلات الطلاب، ومتابعتهم).	3.61	1.19	**10**
27- يساهم كلاسيراClasseraفي إتقان الطلاب لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.	3.90	1.24	**4**
28- احرص على إثراء معلومات الطلاب من خلال تزويدهم بمواقع تعليمية مختلفة في النظام.	3.17	1.36	**21**
29- أستخدم التقويم المتاح من نظام كلاسيراClasseraلتسجيل التواريخ التي تخص المقرر.	2.89	1.35	**24**
30- أثري محتوى المقرر بوسائط متعددة وعروض تفيد طلابي.	3.29	1.30	**19**
31- أجد من طلابي رغبةً للتعامل مع نظام كلاسيراClassera.	3.82	1.32	**5**
32- يوجد دليل عمل ارشادي للتعامل مع نظام كلاسيراClassera.	2.26	1.54	**30**
33- يوفر كلاسيراClasseraالوقت في عملية التعلم لدى الطلاب.	4.07	1.25	**1**
المتوسط الموزون للمحور	3.18	.90	

يتضح من الجدول رقم (12) أن الفقرة رقم 33 (يوفر كلاسيراClasseraالوقت في عملية التعلم لدى الطلاب) **جاءت في المرتبة الأولى** بمتوسط 4.0752وانحراف معياري 1.25905وهو ما يقابل (أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي حيث يقع في الفترة من 3.41 إلى 4.20 بوزن نسبي81.5%.

وجاء في المرتبة الثانية الفقرة الأولى (تدعمإدارةالمدرسةتطبيقنظامكلاسيراClasseraفيعمليةالتعلم) بمتوسط 3.9474 وانحراف معياري1.18907 وهو ما يقابل (أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي حيث يقع في الفترة من 3.41 إلى 4.20 بوزن نسبي78.95%.

وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة 25 (توفرالمدرسةدعمافنياًمنخلالمنسقنظامكلاسيراClasseraبالمدرسة) بمتوسط3.9173 وانحراف معياري 1.19370، وهو ما يقابل (أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي حيث يقع في الفترة من 3.41 إلى 4.20 بوزن نسبي78.35%.

وإجمالًا فقد حصلت 15 فقرة ضمن 33 فقرة على الموافقة ضمن مقياس ليكرت الخماسي حيث تراوحت متوسطات المستجيبين لها ما بين3.41 إلى4.20، بينما حصلت 9 فقرات ضمن 33 فقة على المحايدة بمتوسط يقع في الفترة من من 1.81 إلى 2.60، فيما جاءت التسعفقراتالمتبقية بمتوسط (لا أوافق) تبعاًلمقياس ليكرت الخماسي حيث وقعت المتوسطات في الفترة من 1.81 إلى 2.60.وقد حصل المحور الأول على متوسط موزون3.1832 بانحراف معياري 0.90329 مما يقابل الاتجاه العام (أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي الموضح بجدول (5) سابقا.

وعليه فإن المحور الأول يمثل واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيراClasseraفي مدارس منطقة عسيرمن وجهة نظر المستجيبين بدرجة موافقةبمتوسط موزون3.18 ووزن نسبي 63.66%وعليه، فإنه يمكن سرد فقرات المحور الأول الخمسة عشر التي نالت على الموافقة من وجهة نظر المستجيبين كواقعتطبيقنظامإدارةالتعلمالإلكتروني كلاسيراClasseraفيمدارسمنطقة عسير كالتالي:

2- الإجابة على سؤال البحث الثاني: ونصه:" ما المعوقات والصعوبات التي تقابل تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيراClassera في مدارس منطقة عسير؟

وللإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب الإحصاءات الوصفية لفقرات المحور الثاني الخاص بالمعوقات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة على حدة مع ترتيب الرتب وحساب المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل. ويوضح الجدول رقم (18) هذه النتائج.

جدول رقم (13): الإحصاءات الوصفية لآراء المستجيبين حول المحور الثاني:

معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيراClassera في مدارس تعليم عسير	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1. ضعف البنية التحتية الفنية من (معامل وإنترنت في المدرسة).	3.46	1.17	6
2. محدودية القناعة لدى المعلمين بأهمية بالتعليم الإلكتروني.	3.83	1.28	1
3. قلة التحفيز والدعم من إدارة المدرسة لاستخدام النظام.	2.99	1.34	9
4. التباين بين إدارات المدارس في توفير متطلبات تطبيق نظام كلاسيرا Classeraفي المدارس.	3.74	1.09	3
5. محدودية الاهتمام بالتعلم الإلكتروني (كلاسيراClassera) لدى بعض أعضاء الهيئة الإدارية.	3.77	1.20	2
6. العبء التدريسي للمعلم يعيقه من استخدام النظام وتفعيله.	2.70	1.62	10
7. يصعب استخدام نظام كلاسيرا Classera في الموادالعلمية والتطبيقية.	2.22	1.51	12
8. ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي عند الطلاب.	2.31	1.43	11
9. محدودية الإلمام لدى بعض المعلمين بالمعرفة الكافية لاستخدام نظام كلاسيرا Classera	3.62	1.12	4
10. ضعف ميزانية المدرسة قلل من دعم إداراته البرامج تحفيزية لمعلميها وطلابها.	3.09	1.24	7
11. عدم وجود أدلة عمل إرشادية مناسبة لتوضيح نظام كلاسيرا.Classera	3.03	1.28	8
12. محدودية وجود دراسا تعلمية ميدانية لتقييم التعليم الإلكتروني في ظل متغيراته.	3.54	1.30	5
المتوسط الموزون للمحور الثاني	3.19	.80	

يوضح الجدول (13) أن المعوق الأول من وجهة نظر المستجيبين ضد تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا Classera في مدارس منطقة عسير هو: محدودية القناعة لدى المعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني بمتوسط 3.8346 وانحراف معياري1.28618 وهو ما يقابل (أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي بوزن نسبي 76.69%.

وجاء في المرتبة الثانية المعوق: محدودية الاهتمام بالتعلم الإلكتروني (كلاسيراClassera) لدى بعض أعضاء الهيئة الإدارية بمتوسط 3.7669وانحراف معياري 1.20534 وهو ما يقابل (أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي بوزن نسبي 75.34%.

وجاء في المرتبة الثالثة المعوق: التباين بين إدارات المدارس في توفير متطلبات تطبيق نظام كلاسيراClasseraفي المدارس بمتوسط 3.7444 وانحراف معياري 1.09858 وهو ما يقابل (أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي بوزن نسبي 74.88%.

فيما جاء أقل متوسط في المعوقات للمعوق:يصعب استخدام نظام كلاسيراClasseraفي المواد العلمية والتطبيقية بمتوسط 2.2256وانحراف معياري1.51065 وهو ما يقابل (لا أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي حيث يقع في الفترة من 1.81 إلى 2.60بووزن نسبي 44.51%.

يليه في عدم الموافقة المعوق: ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي عند الطلاب بمتوسط 2.3158وانحراف معياري1.43742 وهو ما يقابل (لا أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي حيث يقع في الفترة من 1.81 إلى 2.60بووزن نسبي 46.32%.

3- الإجابة على سؤال البحث الثالث: ونصه:" ما الحلول وسبل تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيراClassera بمدارس منطقة عسير؟

وللإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب الإحصاءات الوصفية لفقرات المحور الثالث الخاص بالحلول وسبل تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيراClassera بمدارس منطقة عسير من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة على حدة مع ترتيب الرتب وحساب المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل. ويوضح الجدول رقم (19) هذه النتائج.

جدول رقم (14): الإحصاءات الوصفية لآراء المستجيبين حول المحور الثالث

سبل تفعيل وتطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي كلاسيراClassera في مدارس تعليم عسير	المتوسط Mean	الانحراف المعياري St. D	الترتيب Rank
1- توفير البيئة التقنية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس.	4.22	1.16	**15**
2-توعية قادة المدارس بأهمية التعليم الإلكتروني لتفعيل دورهم في تطبيق نظام كلاسيرا Classeraفي مدارسهم.	4.35	.94	**13**
3- أهميةانتقالالمعلمينفياستخدامكلاسيراClasseraمنأسلوب الاستهلاك إلىأسلوب الإنتاجوالتصميموالإبداع.	4.0602	1.19	**16**
4- أهمية إضافة وحدة تعليمية خاصة بالتعليم الإلكتروني ضمن محتوى مقرر الحاسب الآلي في المرحلة المتوسطة والثانوية من قبل مطوري المناهج.	3.65	1.30	**17**
5- من حصل احيات لقادة المدارس لتطبيق التعلم الإلكتروني في مدارسهم من إدارة التعليم	4.52	.91	**3**
6- أهمية التأكيد من إدارة التعليم بالمنطقة على ضرورة وأهمية تطبيق نظام كلاسيرا Classera في المدارس المطبقة للتعلم الإلكتروني.	4.37	.99	**12**
7- تدريب المعلمين والطلاب المكثف على استخدام النظام من قبل منسقي النظام.	4.46	.99	**9**

8- تنفيذ برنامج تثقيفي للمعلمين لتوضيح أهمية دور هم في ترسيخ مبدأ التعلم الإلكتروني لدى طلابهم.	4.48	.96	**4**
9- الإسهام في تعريف أولياء الأمور بأهمية نظام التعلم الإلكتروني Classera التعليمية.	4.57	.85	**1**
10- إشراك مشرفي التخصصات من مكاتب التعليم في عملية متابعة وتقييم المعلمين من خلال النظام.	4.44	1.08	**10**
11- إيجاد آلية للتحفيز المستمر من إدارات المدار سلل متميزين في النظام من المعلمين والطلاب.	4.48	.99	**7**
12- تفعيل الدور الإعلامي من إدارة التعليم لدعم التعليم الإلكتروني من خلال (لقاءات،ندوات، رسائل).	4.48	.93	**8**
13- تفعيل الموقع الإلكتروني للتعليم الإلكتروني بعسير لإبراز فعاليات هو إنجازاته.	4.42	1.01	**11**
14- ضرورة التوافق والإيجابية تجاه التعلم الإلكتروني من جميع أعضاء الهيئة الإدارية بالمدرسة.	4.54	.87	**2**
15- تشكيل فريق عمل يضم مجموعة من الأعضاء لتحليل وتقييم المحتوى المقدم من المعلمين في النظام بشكل دوري.	4.48	.98	**4**
16- دعم مدارس التعليم الإلكتروني في عسير بميزانيات خاصة للتعليم الإلكتروني.	4.48	.97	**5**
17- الاستمرار في إعداد دراسات ميدانية تتناول جوانب التعليم الإلكتروني في ظل المستجدات التقنية والمعرفية والبشرية.	4.29	1.15	**14**
المتوسط الموزون للمحور الثاني	4.37	.76	

يوضح جدول (14) أن المقترح الأول من وجهة نظر المستجيبين لتفعيل وتطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي كلاسيرا Classeraفي مدارس منطقة عسير هو: الإسهام في تعريف أولياء الأمور بأهمية نظام التعلم الإلكتروني Classera التعليمية، بمتوسط 4.5714وانحراف معياري1.28618 وهو ما يقابل (أوافق بشدة) في مقياس ليكرت الخماسي بوزن نسبي 91.43%.

وجاء في المرتبة الثانية المقترح: ضرورة التوافق والإيجابية اتجاه التعلم الإلكتروني من جميع أعضاء الهيئة الإدارية بالمدرسة بمتوسط 4.5489وانحراف معياري 0.87444 وهو ما يقابل (أوافق بشدة) في مقياس ليكرت الخماسي بوزن نسبي 75.34%.

وجاء في المرتبة الثالثة المقترح: منح صلاحيات لقادة المدارس لتطبيق التعلم الإلكتروني في مدارسهم من إدارة التعليم بمتوسط 4.5263 وانحراف معياري.90937 وهو ما يقابل (أوافق بشدة) في مقياس ليكرت الخماسي بوزن نسبي 90.52%.

فيما جاء أقل متوسط في المقترحات: أهمية إضافة وحدة تعليمية خاصة بالتعليم الإلكتروني ضمن محتوى مقرر الحاسب الآلي في المرحلة المتوسطة والثانوية من قبل مطوري المناهج بمتوسط 3.6541وانحراف معياري1.30294 وهو ما يقابل (أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي حيث يقع في الفترة من 3.41 إلى 4.20بووزن نسبي 73.08%.

وعليه فإن 15 فقرة من أصل 17 حصلت على الموافقة بشدة وفقرتين فقط حصلتا على الموافقة من وجهة نظر المستجيبين. وجاء المحور الثالث ككل بمتوسط موزون4.3742وانحراف معياري.75196وهو ما يقابلالاتجاه العام (موافق بشدة) حيث أنه يقع في الفترة من 4.20 بوزن نسبي87.48%.

5. ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

سعى هذا البحث إلى التعرف على واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الالكتروني كلاسيرا **Classera في مدارس منطقة عسيروسبل تفعيله**،وفيما يلي عرض نتائج البحث وتقديم التوصيات في ضوء هذه النتائج،. وأسفرت نتائج البحث الحالي عن:

1) واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Classeraفي مدارس منطقة عسير:

أشارت نتائج البحث المتعلقة بواقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Classera في مدارس منطقة عسير من وجهة نظر المستجيبين بدرجة موافقة بمتوسط عام موزون3.1832 ووزن نسبي 63.66%.

2-**المعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Classeraفي مدارس منطقة عسير:**

حصلت 6 معوقات لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس منطقة عسير على الموافقة من أصل 12 معوق، بينما حصلت 4معوقات على المحايدة واثنين من المعوقات على عدم الموافقة من وجهة نظر المستجيبين. وجاء المحور ككل بمتوسط عام موزون 3.1949 وانحراف معياري 0.79554وهو ما يقابل الاتجاه العام (محايد) حيث أنه يقع في الفترة من 2.61 إلى 3.40 بوزن نسبي 63.89%.يلزم استبدالها بالمتوسط العام للمحور.

3- سبل تفعيل تطبيقنظام إدارة التعلم الإلكتروني Classera**في منطقة عسير:**

جاء محور المقترحات وسبل التفعيل ككل بمقترحاته السبعة عشر بمتوسط عام موزون4.3742وهو ما يقابلالاتجاه العام (موافق بشدة) بوزن نسبي87.48%من أفراد عينة الدراسة.

بدلا من تكرار العرض يلزم الاقتصار على المتوسط العام للمحور.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بالآتي:

1- الإسهام في توعية أولياء الأمور بأهمية التعليم الإلكتروني بشكل عام ثم أهمية ودور نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا Classeraبشكل خاص في العملية التعليمية التعلمية.

2- إشراك مشرفي التخصصات التربويين من مكاتب التعليم بمنطقة عسير في عملية تقييم ومتابعة المعلمين من خلال نظام كلاسيرا مما يوفر لهم الوقت والجهد في عملية الإشراف والمتابعة لمعلميهم.

3- منح صلاحيات خاصة بتطبيق التعلم الإلكتروني لقادة المدارس تمكنهم من تفعيل تطبيق التعلم بالشكل المأمول.

4- أهمية تفعيل الدور الإعلامي لمشروع التعليم الإلكتروني بالإلكتروني بمنطقة عسير من خلال تفعيل الموقع الإلكتروني على بوابة تعليم عسير، ووسائل التواصل الاجتماعي لإبراز الإنجازات والفعاليات الخاصة بالتعلم الإلكتروني.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية

1. آل مزهر، سعيد (2006). إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. *نموذج تطبيقي مقترح*. أطروحة دكتوراه غير منشوره. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
2. بركات، هشام.(2010). " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور جامعة الملك سعود نموذجاً.
3. الحبيب، عبد الرحمن. (2015). متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي الكلاسيرا Classeraفي المدارس الأهلية بمدينة الرياض. بحث منشور، جامعة الملك سعود، الرياض.
4. الزامل، زكريا.(2004). تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في كل من الجامعة العربية المفتوحة بالرياض والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية وذلك من وجهة نظر الطلاب. بحث غير منشور،الكلية التقنية، الرياض.
5. السبيعي، عبد المحسن. (2011). درجة استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس. رسالة ماجستير منشوره، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
6. الشمري، وليد. (2016). واقع استخدام نظام البلاك بورد في جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن
7. الصفدي، أحمد (2009) آلية العيش في القرن 21 التعلم الإلكتروني، التعلم التقني، (ط1)،الرياض، دار الخالدي للنشر.
8. العبد الكريم، مشاعل. (2008). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
9. علي، فياض وحسون، رجاء(2009). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي. دراسة تحليلية مقارنة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية،19(3)، 3- 29.
10. العمرو، نهلة. (2014). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا Classeraمن وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية بمدينة الرياض. بحث ماجستير، جامعة الملك سعود،الرياض.
11. موقع نظام كلاسيرا Classera.(2016). تم استرجاعه في تاريخ 9 يونيو، 2017 من www.calssera.com
12. الهديان، شوع والعباسي، دانية. (2015). تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات. جامعة الملك سعود. الرياض
13. يماني، هناء. (2006). التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقنية المعلومات. رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة أم القرى، مكه.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

1. Hillenburg, K.; Cederberg, R.; Gray, G.; Hurst, C.; Johnson, G. & Potter, B. (2006). E-learning and The Futur of Dental Education: Opinions of Administrators and Information
2. Paulsen, Morten (2002): Online Education System: Discussion and Definition of Terms, Retrived May 22,2017 from the world wide web.

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of applying the Learning Management System Classera in the schools of Assir Directorate of Education from the point of view of the system coordinators and the computer teachers in these schools. The problem of the research was to answer the main question: What is reality of applying Smart Electronic Learning Management System Classera in schools of Assir Region and what are its obstacles and how to activate it? "

To achieve the objectives of the study and to analyze the collected data, Statistical Package for Social Sciences which is summarized as (SPSS v.23) was used. The most important results were as follows:

I. The reality of applying E - learning Management System Classera in schools of Assir region From the point of view of the respondents obtained the approval score with a weighted average of 3.1832 and a relative weight of 63.66% of the sample of the study.

II. 6 Obstacles to apply the E - Learning Management System Classera in schools of Assir region obtained approval out of 12 obstacles, while 4 Obstacles obtained neutral and two of the obstacles obtained non approval, through the view of respondents and the six obstacles came in the following order: limited persuasion among teachers with the importance of E-learning, limited attention to e-learning Classira among some members of the administrative body, the disparity between the management of schools in providing the requirements of the application of the Classeira system, the limited knowledge of some teachers with sufficient knowledge to use the Classeira system, limitedness of field scientific studies to assess e-learning in light of its variables, weak technical infrastructure of (labs and Internet at school).

III. All the questionnaire proposals for developing the methods of applying the e-learning management system in the Assir region from the point of view of the respondents obtained extreme approval. The most important of these were the following: Contributing to the definition of the importance of the e-learning system as to parents, the necessary of conformity and positivity towards e-learning among all members of school administrative body, and to give powers to school principals in order to apply e-learning in their schools from the Department of Education.

The overall focus of the 17th proposals was with a weighted average of 4.3742, which corresponds to the general trend (strongly agreed) with a relative weight of 87.48% of the study sample.